S/PRST/2012/11

الأمم المتحدة

Distr.: General
11 April 2012
Arabic
Original: English



مجلس الأمن

بيان من رئيسة مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٧٤٨، المعقودة في ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٢، في ما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في سيراليون“، أدلت رئيسة مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

١ - يرحب مجلس الأمن بالتقرير الأخير للأمين العام المؤرخ ١٤ آذار/ مارس ٢٠١٢ (S/2012/160) عن الحالة في سيراليون وأنشطة مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون. ويرحب المجلس بالإحاطة التي قدمها الممثل التنفيذي للأمين العام في سيراليون، السيد مايكل فون دير شولنبرغ في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٢. ويعيد المجلس تأكيد دعمه للجهود المتواصلة الرامية إلى توطيد السلام في ذلك البلد.

٢ - ويؤكد مجلس الأمن أن حكومة سيراليون تتحمل المسؤولية الرئيسية عن بناء السلام والأمن وتحقيق التنمية الطويلة الأجل في البلد. ويلاحظ المجلس التقدم المطرد الذي أحرزته حتى الآن السلطات الوطنية وشعب سيراليون في عدد من المجالات، بما في ذلك المصالحة الوطنية، وتعزيز المساواة بين الجنسين والاستعداد للانتخابات الوطنية والمحلية المقرر إجراؤها في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. ويؤكد المجلس أهمية هذه الانتخابات لتوطيد السلام والأمن في سيراليون.

٣ - ويدعو مجلس الأمن الأحزاب السياسية كافة إلى المشاركة البناءة في حوار نزيه ومفتوح يرمي إلى تعزيز التلاحم الوطني. ويدعو المجلس حكومة سيراليون والأحزاب السياسية كافة وكذلك الجهات المعنية الأخرى إلى تكثيف جهودها من أجل تهيئة بيئة مواتية لإجراء انتخابات سلمية وشفافة وحرة ونزيهة. ويدعو المجلس قيادة الأحزاب السياسية إلى اتخاذ تدابير لبناء الثقة فيما بين الأحزاب، وتشجيع المشاركة السياسية واللاعنف بين أعضائها وكفالة التقيد التام بالأصول القانونية وبالتوصيات الواردة في البيان المشترك الصادر في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، الذي يدعو، في جملة أمور، إلى إنشاء اللجنة المستقلة المعنية







بالشكاوى المقدمة ضد الشرطة من أجل تعزيز حياد ومهنية الشرطة ومدونة قواعد سلوك الأحزاب السياسية. ويؤمن المجلس بأن هذه الخطوات أساسية لكفالة الثقة العامة والدولية في العملية الديمقراطية لسيراليون.

٤ - ويقر مجلس الأمن بالبيان الصادر عن حكومة سيراليون في ٣ نيسان/أبريل ٢٠١٢ الذي توضح فيه موقفها في ما يتعلق بالأسلحة التي سُلمت إلى شرطة سيراليون. ويؤكد مجلس الأمن أهمية تصدي السلطات الوطنية في سيراليون بشكل مناسب للمخاطر التي تهدد أمن جميع المواطنين في سيراليون. ويهيب المجلس بالحكومة كفالة مواصلة قواتها الأمنية الالتزام بحقوق الإنسان والقانون الدولي الواجب التطبيق.

٥ - ويدعو مجلس الأمن اللجنة المستقلة لوسائط الإعلام إلى رصد وسائط الإعلام بصورة استباقية وكفالة امتثالها لمدونة قواعد سلوك وسائط الإعلام ويدعو السلطات الوطنية إلى معالجة الصعوبات الإدارية والمالية التي تواجهها هيئة الإذاعة السيراليونية.

٦ - ويشيد مجلس الأمن بمساهمة مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون وفريق الأمم المتحدة القطري في بناء السلام في سيراليون وأولوياتها الإنمائية، ولا سيما من خلال الرؤية المشتركة المتكاملة للأمم المتحدة. ويشيد المجلس بما أنجزه الممثل التنفيذي للأمين العام، فون دير شولنبرغ، في سيراليون ويحث الأمين العام على الإسراع بتعيين خلف له.

٧ - ويواصل مجلس الأمن التشديد على أهمية دور المنظمات الإقليمية من قبيل الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واتحاد نهر مانو في تقديم الدعم لسيراليون من أجل تحقيق أهدافها في مجال بناء السلام والأمن والتنمية الطويلة الأجل. ويقر المجلس بعمل وحدة مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية ويدعو السلطات في سيراليون إلى العمل مع جيرانها وشركائها الإقليميين من أجل تكثيف جهودهم المشتركة الرامية إلى توطيد السلام والأمن على الصعيد الإقليمي، وذلك بوسائل منها معالجة التحديات التي يطرحها الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة.

٨ - ويقر مجلس الأمن بدور لجنة بناء السلام في دعم جهود بناء السلام في سيراليون، بما في ذلك في معالجة المجال ذي الأولوية المتمثل في عمالة الشباب. ويحث المجلس لجنة بناء السلام على مواصلة العمل لدعم مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون وفريق الأمم المتحدة القطري.

٩ - وسيبقي المجلس هذه المسألة قيد نظره الفعلي.
